

حرف الصاد

- (صاج) تقول لوح صاج ، صاج : كلمة تركية بمعنى حديد مطروق .
- (صاجات) قطع المعدن التي تضرب بها الراقة بأصابعها ، صَنَج من الفارسية شَنَج ، وجمعها صِنجات فنطقوها صاجات .
- (صاغ) تقول الشيء الفلاني : صاغ سليم ، وتقول : قرش صاغ كلمة تركية بمعنى سليم صحيح كامل مستقيم ، وبمعنى اليمين ضد الشمال .
- (صايغ) وهو العاطل من العمل ، واسَعَتْ الإبل : أهملتها ، فَسَعَتْ تَسوع (سَوْعا ، وساع الشيء سَوْعا : ضاع فهو سائع .
- (صَبَّهَلِي) يُقول للشخص المرح صَبَّهَلِي ، يقال للفارع النَّشِيط الفَرِح سَبَّهَلٌ .
- (صَبَّوه) تقول للفتى الشديد صَبَّوه ، الصَّبَّوة : جهلة الفتوة واللغو من التزل ، ومنه التصابي والصبأ .
- (مُحِبّه) تقول قدمت لفلان : مُحِبّه وَرَد ، الصَّحابة الأصحاب ، وهو في الأصل مصدر ، وجمع الأصحاب : أصحاب ، أما الصُّحْبَة والصَّحْب فاسمان للجمع ، فاستعيرت الصُّحْبَة من الأصحاب إلى مجموع الورد .
- (سَحَن) تقول لخادمك : إِسْحَن البُن ، سَحَن الشيء سَحَنًا : دَهَّه .
- (صِدغ) تقول لمن يتشدد في شيء لا يمينه : صِدغ ، الصَّدِغ : الضعيف ، والصدِغ : الولد قبل استتمامه سبعة أيام ، لأنه لا يشتد صدغاه إلا إلى سبعة أيام ، وفي حديث قتادة : « كان أهل الجاهلية لا يُورَثون الصبي » ، يقولون : ما شأن هذا الصَّدِغ الذي لا يَحْتَرِف ولا ينفع نجمل له نصيباً في الميراث ، فكأنهم اتخذوا من دخول الصَّدِغ في الميراث بدون حق أو

قبل أن يشتد صفة استعاروها لمن يدخل في كلام أو عمل بدون حق أو من غير مناسبة ، والله أعلم .

(صَرَصَع) تقول للولد إذا صاح : إنه يَبْصَرَصَع ، تريد أنه يصيح بصوت عال رفيع ، صَرَ يَصِرُّ صَرَاً وصريراً وصرَصَرَ : صوت وصاح أشد الصياح ، وصرَصَرَ الطائر : صوت .

(صَرَصُور) تقول ضربه على صَرَصُورِ وِدْنِه ، كناية عن شدة الضربة ، يقال فلان سُرُور هذا الأمر إذا كان قائماً عليه ، وأنه كسرُ سُور مال إذا كان حافظاً له . ولما كان صدفة الأذن أو صيوان الأذن قائماً عليها وحافظاً لها ، فاستعير لفظ سرسور للدلالة على ذلك .

(صَرَمَه) نوع من النعال ، جَرَمَه : كلمة فارسية لنوع من النعال من جَرَم ، ومعناها جلد .

(صِرْمَه) نوع من التطريز بالقصب ، كلمة تركية بمعنى خيط من الذهب ، وهو المسمى قَصَب .

(صَرْمِيَه) رأس مال التاجر يسمى صَرْمِيَه ، سَرْمايه : كلمة فارسية بمعنى رأس مال ثروة بضاعة .

(صَفْصَف) تقول الحِسْبَة صَفْصَفَت على كذا ، أو المكان صَفْصَف علينا : أى لم يبق فيه إلا نحن ، فى التنزيل العزيز (فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا) الصَّفْصَف: الذى لانبات فيه ، وقال ابن الأعرابى : الصَّفْصَف القرعاء . فاستعير هذا اللفظ لخلو المكان من الناس تشبيهاً بخلوه من النبات أو الشعر ثم اشتق منه فعل صَفْصَف .

(صَمَل) تقول فلان صَمَل فى الشغل أو اللبَس الفلانى : صَمَل ، صَمَل يَصْمَلُ صُمُولاً : إذا صَلَب واشتد واكْتَبَر .

(صَمَوِي) يقولون عيش صمولى ، يريدون عيش خشن جاف ، صَمَلُ السَّاءِ والشَّجَرُ صَمَلًا فهو صَمِيلٌ وصامِلٌ يَبِسُ فاستمعير للخُبْزِ .

(صَن) تقول لمن يتعجَّلُك : صِنِ عَلَى شُوبِهِ ، أَصَنَّ : سَكَتَ ، فهو مُصِنٌ ساكت .
(صِنَّارَةٌ) يسمون الحديدية المَعْقَفَةَ التي يُصَادُ بها السمك : صِنَّارُهُ ، الصِّنَّارَةُ : الحديدية الدقيقة المَعْقَفَةُ التي في رأسِ المِغْزَلِ ، فاستمعيرت للصيد .

(صَنَّتْ) تقول فلان يَصْنِتُ للكلامِ كَوَيْسٍ ، تريد أنه يستمع للكلامِ ، نَصَّتِ الرَّجُلُ يَنْصِتُ نَصْتًا وَأَنْصَتَ وَهِيَ أَعْلَى ، وَأَنْصَتَ سَكَتًا وَأَنْصَتَ يَنْصِتُ إِنْصَاتًا : إذا سكت سكوت مُسْتَمِعٍ .

(صَنِيعٌ) تسمى العامل الماهر : صَنِيعٌ ، رجلٌ صَنَعَ : أى صانع حاذق ، والصَّنَعُ هو الذى ما رأت عيناه فتكلفه صنعه وامرأة صناع .

(صَنْفَرَةٌ) الورق الخشن المُرْمَلُ الذى يُجَلَى به أو يُمَلَسُ به الخشب ، سُنْبَادَجٌ : كلمة فارسية ، وفي التركية : سُمْبَارُهُ ، ثم تحوَّلت إلى سُمْفَارِهِ ، ثم إلى سَنْفَرِهِ أو صَنْفَرَةٍ .
(صَمَّ البعير) يسمون ما ارتفع من ظَهْرِ البعير : صَمَّ ، سِنَامُ البعير والناقَة أعلى ظَهْرِها جمعه أُسْنِمَةٌ .

(صَهْبَةٌ) يسمون اللَّيَالِي التي تَسْبِقُ ليلةَ الزَّوْاجِ : صَهْبَةٌ ، الصَّهْبَاءُ : الخَمْرُ ، ولما كانت هذه اللَّيَالِي تُشْرَبُ فيها الخمر ، فاستمعيرت الصَّهْبَاءُ لتلك اللَّيْلَةِ .

(صَهِينٌ) تقول لآخر : صَهِينٌ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الْفَلَانِيهِ ، تريد أن يَسْكُتَ عنها ، صَهٌ : كلمةٌ بُنِيَتْ عَلَى السُّكُونِ ، وهو اسمٌ مُمَيَّى به الفعل ، ومعناه : اسكت ، تقول للرجُلِ : إِذَا سَكَتَهُ وَأَسْكَنَتْهُ صَهٌ ، فَإِنْ وَصَلَتْ نَوَّنتُ ، قلت : صِهْ صِهْ ، ويقال : صِهْ بِالْكَسْرِ . قال ابن جنى : أما قولهم صِهْ إِذَا نَوَّنتُ فَكَأَنَّكَ قلتُ سُكُوتًا . وإِذَا لم تنون فَكَأَنَّكَ قلتُ السُّكُوتَ ، فصار التنوين عَلمَ التَّنْكِيرِ وتركه عَلمَ التَّعْرِيفِ ، وكلُّ شَيْءٍ من موقوفِ الزَّجْرِ ، فَإِنَّ العَرَبَ تَنَوَّنُوهُ مَخْفُوضًا .

